
دور الجامعات السعودية في مكافحة الجرائم الإلكترونية من وجهة
نظر طلبة الجامعات
(دراسة حالة جامعة نايف العربية للعلوم الامنية)

إعداد:

جعفر بن شفلوت





المخلص

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى دور الجامعات السعودية في مكافحة الجرائم الالكترونية من وجهة نظر طلبة الجامعات، وقد تكوّن مجتمع الدراسة من الطلبة في جامعة نايف العربية للعلوم الامنية وقد بلغ (١٤٣٨) للعام الدراسي ١٤٣٨/١٤٣٩، وتم اختيار عينة بالطريقة العشوائية القصدية وقد بلغ حجمها (٤٧٢) وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفيّ المسحيّ ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير أداة (مقياس) تكونت بصورتها النهائية من (٥٥) فقرة توزعت على ثلاث محاور اول المحاور تضمن المعلومات الديمغرافية لافراد عينة الدراسة، والمحور الثاني تناول اسباب انتشار الجرائم الالكترونية اما المحور الثالث قثد تكون من ثلاث ابعاد لها علاقة بالجامعات (التعليم، خدمة المجتمع المحلي، البحث العلمي) ودور هذه الابعاد في مكافحة الجرائم الالكترونية وقد اظهرت الدراسة نتائج من اهمها:

- ١- ان اسباب انتشار الجرائم الالكترونية سجلت مستوى مرتفع، وان اهم تلك الاسباب حسب وجهة نظر عينة الدراسة هي انخفاض تكلفة الانترنت وزيادة عدد مستخدميه بينما اشارت النتائج بان اقل الاسباب اهمية في انتشار الجرائم الالكترونية هو "انتشار المؤسسات المصرفية في المملكة
- ٢- ان دور التعليم في الجامعات السعودية في مكافحة الجرائم الالكترونية سجل مستوى مرتفع، وقد سجلت دور الجامعة في تدريب اعضاء الهيئة التدريسية للتعرف على الجديد في الحاسب الالي وشبكة المعلومات اعلى المستويات بينما سجل دور الجامعة في "تنمية التفكير الابداعي لدى الطلبة لتمكينهم من التعامل مع لغة العصر" ادنى المستويات في مكافحة الجرائم الالكترونية:



٣- ان دور خدمة المجتمع في الجامعات السعودية في مكافحة الجرائم الالكترونية سجل مستوى مرتفع، وقد سجلت دور الجامعة في "تشجيع اعضاء الهيئة التدريسية للتفاعل مع مؤسسات المجتمع المحلي" اعلى تلك المستويات بينما سجل دور الجامعة في "مشاركة الجامعات السعودية في النشرات التثقيفية ذات العلاقة بموضوع الجرائم الالكترونية والخاصة بافراد او منظمات المجتمع المحلي" المستويات في مكافحة الجرائم الالكترونية.

٤- ان دور البحث العلمي في الجامعات السعودية في مكافحة الجرائم الالكترونية سجل مستوى مرتفع، وقد سجلت دور الجامعة في "ترجمة البحوث العلمية والمكتشفات الجديدة في العالم الى اللغة العربية ونشرها داخل وخارج الجامعة" اعلى تلك المستويات، بينما سجل دور الجامعة في "اجراء بحوث مشتركة في الجرائم الالكترونية مع المؤسسات الاجتماعية ذات العلاقة كالاجهزة الامنية والقضائية والقطاعات الانتاجية" ادنى المستويات في مكافحة الجرائم الالكترونية:

٥- ان دور (التعليم، خدمة المجتمع، البحث العلمي) في الجامعات السعودية يؤثر ايجابيا في مكافحة الجرائم الالكترونية

واخيرا وبناءً على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فقد خلصت إلى عدة توصيات من اهمها اجراء بحوث مشتركة بين الجامعة والمؤسسات ذات العلاقة بالجرائم الالكترونية من حيث طبيعة وماهية تلك الجرائم وخصائص المجرمون ودوافعهم

الكلمات المفتاحية: دور، تعليم، خدمة المجتمع، البحث العلمي، الجرائم الالكترونية



**The role of Saudi Arabia universities in combating cybercrime from
the perspective of university students
A case study**

Nayef Arab University for Security Sciences

By: Jaafar Bin Shafloot

Abstract

The study aimed to identify the role of Universities in Saudi Arabia Kingdome in Combating cybercrime from the point of view of the Universities students "a case study at Nayef Arab University for Security Sciences", the study population was students in Nayef Arab University for Security Sciences in Riyadh which reached (?)students, a random Intentional sample was chosen with size (472), also the study followed the descriptive method.

In order to achieve the objective of the study, a tool was developed, consisting of (55) paragraphs, the tool sections divided into three axes: the first axes, which included the demographic information of the individuals of the sample, the second axis related to the reasons of the spread of Cybercrimes, while the third axis dealt with three aspects related to the Universities (Teaching, Community service, Research) and the role of These dimensions in Combating cybercrime.

The study showed main following main results:

- 1- the main reason for the spread of Cybercrime from the point of view of the Universities students is: " The low cost of the Internet and the increase in the number of its users" While the results also indicate that the least important reasons for the spread of cybercrime is "the spread of banking institutions in the Kingdom"



- 2- The role of education in Saudi Arabia Universities in Combating cybercrime is at the high level. the role of " Training faculty members to learn about the new information about computer network " was the highest levels, while the role of " Developing students' creative thinking to enable them to deal with contemporary language " was the lowest role level in combating cybercrime
- 3- The role of community services in Saudi Arabia Universities in Combating cybercrime is at the high level. the role of " Encourage faculty members to interact with community institutions " was the highest levels, while the role of "The participation of Saudi universities in the educational bulletins related to the subject of electronic crimes for individuals or community organizations" was the lowest role level in combating cybercrime
- 4- The role of research in Saudi Arabia Universities in Combating cybercrime is at the high level. the role of " To translate scientific research and new discoveries in the world into Arabic and to publish them both inside and outside the university" was the highest levels, while the role of " Conduct joint research in electronic crimes with related social institutions such as security, judicial and productive sectors" was the lowest role level in combating cybercrime
- 5- The role of (education, community service, scientific research) in Saudi Arabia universities positively affects the combating cybercrime

Finally, based on the findings of the study, it found several recommendations, the most important of which to conduct joint research between the university and the institutions related to cybercrime in terms of the nature of those crimes and the characteristics of the criminals and their motives.

Keywords: role, education, community service, scientific research, cybercrime



- المقدمة

شهدت البشرية عبر القرون الماضية ثورتين غيرتا وجه التاريخ وطبيعة الحياة وهما الثورة الزراعية والثورة الصناعية، فالأمر المؤكد أن العالم يعيش اليوم الثورة الثالثة أو الموجة الثالثة كما يسميها البعض وهي ثورة تكنولوجيا للتنمية وزيادة الإنتاج وسرعة اتخاذ القرار فالثورة الجديدة قوامها المعلومات والمعرفة التي أصبحت أساسا للمعلومات الصحيح، حيث يمكن القول ان تكنولوجيا الاتصال كانت العاملالاساسي الذي اعطى ثورة المعلومات بعدها العالمي من خلال شبكات الاتصال العالمية.(اللوزي،٢٠٠٠، ١٩٧) تعد مواقع التواصل الاجتماعي تلك الثورات الإلكترونية والتي تعتبر احدى الظاهرة الإعلامية الأبرز في عالمنا اليوم، كونها تستقطب شريحة كبيرة من فئات المجتمع، وخاصة الشباب باعتبارهم الأكثر تأثراً في أي مجتمع بما يمثلونه من طاقة وقابلية للتغيير (بن ورقلة، ٢٠١٢) .

إن " الإنترنت " ومواقع الشبكات الاجتماعية نثير مجموعة من القضايا الإشكالية المهمة؟ فوفقا لكيوكير cukier فإن " الإنترنت " -قبل أن تكون أسلاكاً ووصلات وتكنولوجيا-تتشكل من مجموعة قيم دعمت من خلالها ومنذ نشأتها حرية التعبير، والاستخدام الرخيص لها والوسائط المرتبطة بها، والتجديد والاختراع (المنصور، ٢٠١٢)

ومما لا شك فيه أن العالم المعاصر يعيش مرحلة تحول كبرى اختزل من خلالها عامل الزمن وأصبحت الشبكات العنكبوتية هي البديل المائل لأنشطة الماضي التقليدية، وحالة التفاعل بين مجتمعات اليوم مع البيئة والمحيط. وهو ما يؤكد حدوث تحول جذري في أدوات التخاطب والتعبير كما أن هذه الشبكات يقضي فيها العديد من الشباب والمراهقين وقتاً طويلاً جداً في التفاعل مع بعضهم البعض مما أدى إلى ثورة حقيقة وتغيرات جوهرية مست جميع مجالات الحياة .محدثة تأثيرات مباشرة على مختلف التنظيمات والبنى الاجتماعية ومنها انتشار العنف والجريمة بين فئة الشباب وتأتي هذه الدراسة لتسليط الضوء حول دور الجامعات السعودية في مكافحة الجرائم الالكترونية من وجهة نظر طلبة الجامعات .



- مشكلة الدراسة

ان هناك مسؤولية كبيرة تقع على جامعاتنا في المملكة للقيام بدور فعال لمواجهة مشكلات المجتمع باعتبار ان خدمة المجتمع من اولويات رسالة التعليم العالي فلم تعد الجامعات العصرية صروح للدراسة فحسب ولكنها بيت لخدمة مجتمعنا ورفع شأنه في نواحي الحياة المختلفة بقيام دور فعال لحماية اهم ركائزه الحيوية وهي شريحة الشباب وحماية المجتمع وأمنه واستقراره من المخاطر والتهديدات المعاصرة المتمثلة في الجرائم الالكترونية. وعليه تكمن مشكلة الدراسة الحالية من خلال اختبار تحديد دور الجامعات السعودية في مكافحة الجرائم الالكترونية من وجهة نظر طلبة الجامعات ويمكن توضيح مشكلة الدراسة بصورة اكبر من خلال طرح التساؤلات الآتية ومحاولة الاجابة عليها

- ١- ما هي اهم اسباب ظاهرة الجرائم الالكترونية حسب وجهة نظر افراد عينة الدراسة؟
- ٢- ما مستوى الدور الذي يقوم به التعليم في الجامعات السعودية في مكافحة الجرائم الالكترونية؟
- ٣- ما مستوى الدور الذي تقوم به خدمة المجتمع في الجامعات السعودية في مكافحة الجرائم الالكترونية؟
- ٤- ما مستوى الدور الذي يقوم به البحث العلمي في الجامعات السعودية في مكافحة الجرائم الالكترونية؟

- أهمية الدراسة

تبرز أهمية هذه الدراسة فيما يلي :

- ١- تقدم تحليلا سوسيولوجيا لمكافحة ظاهرة الجرائم الالكترونية في المجتمع السعودي حيث اصبحت هذه الظاهرة عالمية وقد شكلت ابعادها وأثارها الخطيرة على المجتمع السعودي وسبب مشكلات انعكست على استقراره وأمنه واستقرار وامن المجتمعات البشرية.



٢- ان النتائج التي ستتوصل اليها الدراسة سيستفيد منها القائمين على الجامعات والمؤسسات الاجتماعية الحكومية والأهلية في المجتمع السعودي من خلال وضع الخطط التنسيقية بينها وبين الجامعات السعودية وكما سيستفيد منها صانعي القرار في الجامعات وفق اسلوب علمي لوضع المعالجات الجذرية لظاهرة الجرائم الالكترونية وإصدار التشريعات التي نفع دور الجامعة وفق رؤية ونتائج هذه الدراسة، كما ويمكن ان تزود النتائج المخططين والباحثين في التعليم الجامعي بالمعلومات والإجراءات التي تحدد دور الجامعات في مكافحة هذه الآفة الاجرامية باعتبار ان الجامعات هي الوسيلة الاساسية في ذلك.

٣- تعتبر هذه الدراسة محاولة علمية توضح دور الجامعات السعودية في مكافحة ظاهرة الجرائم الالكترونية وتجرى لأول مرة على حد علم الباحث على مستوى الجامعات السعودية.

- اهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى التعرف الى دور الجامعات السعودية في مكافحة الجرائم الالكترونية من وجهة نظر طلبة الجامعات وذلك من خلال التعرف على الأهداف الفرعية التالية:

١. التعرف الى اسباب ظاهرة الجرائم الالكترونية حسب وجهة نظر افراد عينة الدراسة
٢. التعرف الى مستوى دور التعليم في الجامعات السعودية في مكافحة الجرائم الالكترونية
٣. التعرف الى مستوى دور خدمة المجتمع في الجامعات السعودية في مكافحة الجرائم الالكترونية
٤. التعرف الى مستوى دور البحث العلمي في الجامعات السعودية في مكافحة الجرائم الالكترونية.
٥. التعرف الى أثر مستوى دور التعليم في الجامعات السعودية في مكافحة الجرائم الالكترونية.
- ٦- التعرف الى أثر مستوى دور خدمة المجتمع في الجامعات السعودية في مكافحة الجرائم الالكترونية.



٧- التعرف الى أثر مستوى دور البحث العلمي في الجامعات السعودية في مكافحة الجرائم الالكترونية.

فرضيات الدراسة

- ١- الفرضية الرئيسة الاولى: لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ لمستودور التعليم في الجامعات السعودية في مكافحة الجرائم الالكترونية.
- ٢- الفرضية الرئيسة الثانية: لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ لمستوى دور خدمة المجتمع في الجامعات السعودية في مكافحة الجرائم الالكترونية.
- ٣- الفرضية الرئيسة الثالثة: لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ لمستوى دور البحث العلمي في الجامعات السعودية في مكافحة الجرائم الالكترونية.

المصطلحات الاجرائية

الدور:

يعرفه معجم مصطلحات التربية بأنه مجموعة من الأنماط المرتبطة أو الأطر السلوكية التي تحقق ما هو متوقع في مواقف معينة، وتترتب على الأدوار إمكانية التنبؤ بالسلوك في المواقف المختلفة (فليه والزكي، ٢٠٠٤: ١٦٥). ويعرفه المويشير (٢٠٠٧) بأنه الواجب أو المسؤولية التي يجب القيام بها، فيقال: هذا دورك أن تفعل كذا أي مسؤوليتك وواجبك أن تقوم بهذا العمل.

ويستخدم مصطلح الدور " للدلالة على سلوك يقوم به شاغل مركز اجتماعي معين، يحدد الأنماط التي يجب عليه أن ينتهجها تجاه الآخرين الذين يضطر إلى التفاعل معهم ووضعا في اعتباره الحقوق والواجبات والالتزامات التي يفرضها عليه مركزه (بدوي، ١٩٨٢).

أما إجرائياً فيعرف الباحث الدور بأنه: ما تقوم به المدرسة من مهام وإجراءات إدارية وتنظيمية وما يقوم به المعلمون ودور المناهج والارشاد المدرسي في الوقاية من انحراف الاحداث

- الجريمة الإلكترونية



لقد أخذت هذه الظاهرة الاجرامية حيزا كبيرا من الباحثين والدراسات لتحديد مفهومها، وقد اطلق عليها عدة مصطلحات كجرائم الحاسب، جرائم التقنية العالية، جرائم المعلوماتية، جرائم الانترنت، ويعتبر هذا الاختلاف على المفهوم من اسباب التي تجعل من الصعوبة تحديد هذه الجريمة تحديدا دقيقا وصعوبة حصر خصائصها الكلية. (DEBRAY,2002,08)

لقد اطلق المؤتمر العاشر للامام المتحدة مصطلح الجريمة السيبرانية على كافة الجرائم التي ترتكب في بيئة الكثير من حيث بين المؤتمر وجود نوعين من الجرائم السيبرانية هنا
١- الجريمة السيبرانية بالمعنى الضيق (جريمة حاسوبية) وهي اي سلوك غير مشروع يستهدف امن نظم الحواسيب والبيانات التي تعالجها تلك ، اي انها تشمل الجرائم المتعلقة باساءة استخدام الحاسوب

الجريمة السيبرانية بالمعنى الواسع (جريمة متصلة بشبكات الحواسيب) وهي اي سلوك غير مشروع يرتكبه بواسطة نظام او شبكة حواسيب اي انها تشمل الجرائم المتعلقة باساءة استخدام الانترنت (مؤتمر ٢٠٠٠، ٦)

ويعرف الباحث الجريمة الالكترونية بناء على هذا الاساس على انها "كل نشاط او فعل اجرامي تستخدم فيه التقنية الالكترونية (الحاسب الالي الرقمي وشبكة الانترنت) بطريقة غير مشروعة وبشكل مباشرة او غير مباشرة كوسيلة لتنفيذ الفعل الاجرامي المستهدف".
١- تعريف الجريمة الالكترونية بناء على توافر المعرفة بتقنية المعلومات وذلك يعتمد على معيار شخصي والذي يستوجب ان يكون فاعل هذه الجريمة ملما بتقنية المعلومات. (عبابنة، ٢٠٠٥، ١٦)

ويعرف الباحث الجريمة الالكترونية بناء على هذا التصنيف بأنها "الجريمة التي يقوم بها فاعل لديه معرفة تقنية بالحواسبات الالكترونية تمكنه من تنفيذها".
٢- تعريف الجريمة الالكترونية بناء على موضوع الجريمة ويركز هذا التعريف على ان الجريمة المرتكبة عبر الانترنت ليست هي التي يكون فيها النظام المعلوماتي اداة ارتكابها بل هي التي تقع عليه او في نطاقه (الملط، ٢٠٠٦، ٨٥-٨٦)، ومن اشهر هذا التعريف: "انها نشاط غير



مشروع موجه لنسخ أو تغيير أو حذف أو الوصول الى المعلومات المخزنة داخل الحاسب او التي تحول عن طريقة. (الرشيد، اطروحة، ٢٠٠٤، ٩٢)

ويعرفها الباحث اعتمادا على هذا الاساس بأنها " كل فعل او نشاط يهدف للوصول دون وجه حق الى المعلومات المختلفة والعائدة لأفراد او جماعات او هيئات ومؤسسات حكومية او اهلية او دول بغرض نسخ او تغيير او حذف او تعطيل تلك المعلومات"

لقد جمع الباحث بين المعايير الثلاث المذكورة في تعريف الجريمة الالكترونية بأنها: "هي كل نشاط او فعل اجرامي غير مشروع يرتكبه فرد او جماعات او دول ملمين بتقنية الحاسبات وشبكات الانترنت للوصول الى معلومات مخزنة لنسخها او تغييرها او حذفها او تعطيلها او لاستخدامها بطرق غير مشروعة لتحقيق اهداف تلحق اذى او اضرار مادي او معنوي بأصحاب تلك المعلومات سواء كانوا من الافراد او الجماعات او الهيئات او المؤسسات او الدول.

-الدراسات السابقة

- دراسة (علوي، ٢٠٠٦) بعنوان "حماية الملكية الفكرية في البيئة الرقمية من خلال منظور الاساتذة الجامعيين" وقد هدفت هذه الدراسة الى التعرف الى وجهات نظر اعضاء الهيئة التدريسية من جامعة منتوري في القسطنطينية نحو حماية الملكية الفكرية وكان من ابرز نتائج هذه الدراسة بأنها طرحت اتجاهين متعارضين في قضية حماية الملكية الفكرية الاتجاه الاول طالب بحماية حق المؤلف على شبكات الانترنت وكان الاتجاه الثاني معارض لهذا الاتجاه وقد وضحت الدراسة ان اتجاه اعضاء الهيئة التدريسية المؤيد لحماية المؤلف على الشبكات نابع من خبراتهم وتجاربهم المختلفة في الابداع الفكري وقد بينت الدراسة رغبة افراد عينة الدراسة في التنسيق بين الدول العربية لتوحيد التشريعات الخاصة بحماية الملكية الفكرية
- دراسة (الزين والطريف، ٢٠٠٧) بعنوان "الخوف من جرائم الجوال" وقد هدفت الدراسة قياس مدى خوف الطالبات الجامعيات من جرائم الجوال وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالبة من طالبات



مرحلة البكالوريوس بكليات البنات بمدينة الرياض وقد بينت الدراسة ان معظم الطالبات يشعرن بالخوف منا لتعرض لجرائم الجوال وان مشاعر الخوف موجودة في المدارس والجامعات والافراح، كما بينت الدراسة ابرز العوامل التي تساهم في انتشار جرائم الجوال: قلة ادراك الشباب مستخدمو هذه التقنية بإيجابياتها ضعف الوازع الديني، عدم المعرفة بالعقوبات ووقت الفراغ لدى الشباب

- دراسة (السنبل وعبد الجواد، ١٩٩٣) هدفت للتعرف الى الادوار المطلوبة من جامعات دول الخليج العربي في مجال خدمة المجتمع ومواجهة مشكلاته من وجهة نظر مدراء الجامعات ومدراء مراكز خدمة المجتمع وعمداء الكليات وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج من ابرزها عدم رضا افراد عينة الدراسة عما تقوم فيه جامعاتهم من دور في مجال الخدمة العامة للمجتمع وضعف الدراسات والبحوث والخطط المنظمة لذلك في معظم الجامعات الخليجية والخاصة بتممية المجتمع ومحدودية الاستشارات العلمية التي تقدمها الجامعات وضعف التدريب والتوعية للعاملين في المؤسسات الاجتماعية

- موجز النظريات الاجتماعية المفسرة للجريمة الالكترونية:

تناولت هذه الدراسة فكرة الفرصة لحدوث الجريمة في بعض من النظريات الاجتماعية التقليدية والحديثة، فقد تضمنت النظريات الاجتماعية التقليدية الفرصة عندما أشار دوركهايم بأن ضعف المعايير في المجتمع وأعضاء الجماعة يؤدي إلى ظهور حالة من الانومي (اللامعيارية) هذه الحالة اعتبرها دوركهايم فرصة للسلوك المنحرف، ونجد الفرصة عند ميرتون في التوزيع غير العادل للوسائل المشروعة لتحقيق أهداف الأفراد يشكل فرصة تدفع البعض منهم الى السلوك المنحرف. (Merton, 1968)

وترى نظرية تباين الفرص لكوارد واوهلن بان عدم الاندماج في المجتمع يعتبر فرصة للسلوك المنحرف، (Cloward and ohlin, 1960)، وهذا ايضا ما عبرت عنه نظرية الترابط الفارقي لسذرلاند الذي اعتبر أن انخفاض قيمة احترام القوانين هي فرصة للتعبير عن السلوك المنحرف لدى البعض. (Merton, 1968)



وفي النظرية العامة للجريمة لجت فرسون وهيرشي فقد اعتبرت هذه النظرية أن الفرصة لارتكاب السلوك الانحرافي تكون بتوفر ظروف معينة هي وجود شخصية تتسم بدرجة منخفضة من الضبط الذاتي، وسهولة القيام بالأفعال الاجرامية. (Gottfredson and Hirschi,1990) ولا بد من الإشارة الى نظرية النشاط الرتيب لكوهن وفلسون اللذان اعتبرا بان وجود شروط معينة تزيد من فرصة واحتمالية وقوع الجريمة ومن هذه الشروط: التقاء الوقت والمكان مع الجاني ذو الدافعية تزامنا مع غياب الرقابة، كما وأشارت النظرية الى ان الاهداف المغرية للجاني لارتكاب الجريمة هي الاهداف القيمة وخفيفة الوزن وغالبا ما تكون هذه الاهداف قابلة للحجب والخفاء وتكون كذلك ممتعة ومتوفرة وقابلة للاستهلاك وبهذا فان معدلات الجريمة ترتفع في ظل الفرصة (وجود جاني ذو دافعية وجود هدف ذو قيمة ومنفعة، غياب الرقابة) (Bajapai,1995) وتناولت نظرية الاختيار العقلاني مفهوم الفرصة من خلال العقلانية في اتخاذ القرار الذي يحدد الفرصة لارتكاب الجريمة فالفرد يختار اما ارتكابها او الامتناع عنها بناء على الفائدة المتوقعة فكلما زادت الفائدة التي يتوقعها الفرد زادت الفرصة لان يرتكب السلوك الإجرامي (Sanderson,1995)

يعتقد الباحث انطلاقا من منظور الفرصة ان الجرائم الالكترونية تزداد بازدياد ظروف وجود الفرص فنجد ان شبكة الانترنت وتدفق المعلومات خلالها دون حسيب او رقيب والإغراءات والفوائد وسهولة القيام بها عن طريق كيسة زر خلف شاشات الحاسوب تعتبر فرص للكثير ممن حرم من الوسائل المشروعة فيتحقق اهدافهم من خلال وسائل غير مشروعة باستخدام هذه التقنية المتوفرة والمنتشرة في كل مكان وفي جميع الاوقات.

الطريقة والإجراءات

تضمن هذا الفصل وصفا للإجراءات التي استخدمتها الدراسة لتحقيق أهداف هذه الدراسة، والذي تضمن وصف مجتمع الدراسة الذي سُحبت منه العينة والطريقة التي اختيرت بها، وكذلك وصف أداة الدراسة والإجراءات التي اتبعت للتأكد من صدقها وثباتها، وكيفية تطبيقها على أفراد العينة، ووصف طريقة جمع البيانات وأسلوب التصحيح، فضلا عن الإشارة إلى الأساليب الإحصائية التي استخدمت، وذلك على النحو الآتي:



منهج الدراسة:

تقوم هذه الدراسة على استخدام المنهج الوصفي، وقد استخدم هذا المنهج لاستعراض أهم الأدبيات ذات العلاقة "بدرور الجامعات السعودية في مكافحة الجرائم الالكترونية" حسب وجهة نظر الطلبة دراسة ميدانية لجامعة نايف العربية للعلوم الامنية"، حيث يُعرّف المنهج الوصفي بأنه منهج ذو مظلة واسعة ومرنة قد تتضمن عدداً من المناهج والأساليب الفرعية مثل المسوح الإجتماعية ودراسات الحالات والتطويرية والميدانية وغيرها، إذ أن المنهج الوصفي يقوم على أساس تحديد خصائص الظاهرة ووصف طبيعتها ونوعية العلاقة بين متغيراتها وأسبابها واتجاهاتها والتعرف على حقيقتها في أرض الواقع (أي ما هو كائن)، كما يتعدى المنهج الوصفي مجرد جمع بيانات وصفية حول الظاهرة إلى التحليل والربط والتفسير لهذه البيانات وتصنيفها وقياسها واستخلاص النتائج منها. (مرسي، ١٩٨٦، ٩٦).

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من طلبة جامعة نايف العربية للعلوم الامنية في مدينة الرياض وذلك لانه يحتوي على ممن هم أكثر خبرة معرفية في المجالات الامنية للجرائم الالكترونية وعلى تماس في المجال الميداني لهذه الظاهرة ، إذ تألف مجتمع الدراسة من تم تحديد اطار مجتمع الدراسة بالطلاب الدارسين في جامعة نايف العربية للعلوم الامنية والبالغ عددهم (١٤٣٨) للعام الدراسي

١٤٣٨ هـ / ١٤٣٩ هـ

عينة الدراسة

تم تحديد عينة الدراسة من الطلبة الدارسين في جامعة نايف العربية للعلوم الامنية والبالغ عددهم (472) فرداً، حيث انه ممن هم أكثر خبرة معرفية في المجالات الامنية للجرائم الالكترونية وعلى تماس في المجال الميداني لهذه الظاهرة. حيث قام الباحث بتوزيع (٤٧٢) استبانة على افراد مجتمع الدراس وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة القصدية العشوائية، وبنسبة (٥%) من مجتمع الدراسة، وتمكن الباحث من استرداد (٣٩٠) استبانة وبفترة زمنية استمرت لمدة شهرين. وتم استبعاد (١٢) إستبانة لعد صلاحيتها للتحليل الاحصائي بسبب نقص البيانات المثبتة في تلك الاستبانات . ليصبح عدد الاستبانات التي خضعت للتحليل الاحصائي (٣٧٨) استبانة والتي يمثل



ما نسبته ٨٢.٦% من العينة الرئيسية والجدول رقم (١) يوضح توزيع افراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الديموغرافية

الجدول (١) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الديموغرافية

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
النوع الاجتماعي		
ذكر	٢٢٤	٥٧.٤
أنثى	١٦٨	٤٢.٨
المجموع	٣٩٢	١٠٠.٠
التخصص		
علمي	٢١٠	٥٣.٦
إنساني	١٨٢	٤٦.٦
المجموع	٣٩٢	١٠٠.٠
المؤهل العلمي		
بكالوريوس	١٥٠	٣٨.٣
دبلوم	٨٥	٢١.٧
دراسات عليا	١٥٧	٤٠.٠
المجموع	٣٩٢	١٠٠.٠



المجال المكاني والزمني

اجريت الدراسة على طلبة جامعة نايف العربية لعلوم الامنية في مدينة الرياض للفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٣٨/١٤٣٩
أداة الدراسة:

تم تطوير أداة (مقياس) بدور الجامعة في مكافحة الجرائم الالكترونية حسب وجهة نظر الطلبة دراسة ميدانية لجامعة نايف العربية للعلوم الامنية في منطقة الرياض والذي يتكون من جزأين:

الجزء الاول: يتضمن المعلومات الديمغرافية لافراد عينة الدراسة

الجزء الثاني يتضمن اسباب انتشار الجرائم الالكترونية حسب وجهة نظر الطلبة

الجزء الثاني: والذي يتضمن أسئلة الدراسة، والتي تتناول الأبعاد التالية:

- البعد الاول ويتناول دور التعليم في الجامعات السعودية في مكافحة الجرائم الالكترونية، ويتضمن فقرات الاستبانة من (١-١٦).

- البعد الثاني والمتعلق بدور خدمة المجتمع المحلي في الجامعات السعودية في مكافحة الجرائم الالكترونية، ويتضمن فقرات الاستبانة من (١٧-٣٤)

- البعد الثالث والمتعلق بدور المناهج الدراسية في الوقاية من انحراف الأحداث، ويتضمن الفقرات من (٣٥-٤٦)

- البعد الرابع والمتعلق بدور البحث العلمي فيالجامعات السعودية في مكافحة الجرائم الالكترونية، ويتضمن الفقرات من (٤٧-٥٥).

صدق أداة الدراسة (صدق المحتوى):

تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في علم الاجتماع وعلم الجريمة وذوي الخبرة، وذلك لإبداء آرائهم في صدق المضمون وإنتماء العبارات للمقياس ومدى ملاءمتها لقياس ما وضعت لقياسه، ودرجة وضوحها، ومن ثم تم اقتراح التعديلات



المناسبة، وقد تم اعتماد معيار (٨٠%) (Bloom, 2006) لبيان صلاحية الفقرة، وبناء على آراء المحكمين تم حصر عدد فقرات المقياس، وإجراء التعديلات المناسبة، واعتبر الباحث آراء المحكمين وتعديلاتهم دلالة على صدق محتوى أداة الدراسة وملاءمة فقراتها وتنوعها، وبعد إجراء التعديلات المطلوبة، تحقق التوازن بين مضامين المقياس في فقراتها، مما يشير للصدق الظاهري للأداة.

ثبات أداة الدراسة:

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل (ألفا كرونباخ) ويبين الجدول (٢) نتائج الاختبار.

الجدول (٢)

قيم كرونباخ ألفا

متغيرات الدراسة	معامل الثبات (كرونباخ ألفا)
اسباب انتشار الجرائم الالكترونية	92,1%
دور التعليم في الجامعات السعودية في مكافحة الجرائم الالكترونية	87,76%
دور خدمة المجتمع في الجامعات السعودية في مكافحة الجرائم الالكترونية	90%
دور البحث العلمي في الجامعات السعودية في مكافحة الجرائم الالكترونية	93,12%
الثبات الكلي لأداة الدراسة	92,76%



ويتضح من الجدول أعلاه ان معامل ثبات كافة أبعاد الاستبانة 92,76% وهي نسبة عالية مما يؤكد إن فقرات الاستبانة مرتبطة ارتباطاً قوياً ومتماسكة.

مفتاح تصحيح المقياس

تم مراعاة أن يتدرج مقياس (ليكرت الخماسي) المستخدم في الدراسة تبعاً لقواعد وخصائص المقاييس كما هو مبين بالجدول رقم (٣)

جدول رقم (٣) خصائص المقاييس

مستوى الدور				
مؤيد بشدة	مؤيد	محايد	معارض	معارض بشدة
٥	٤	٣	٢	١

وقد اعتمد مقياس ليكرت الخماسي في الاستبانة لإعطاء مرونة أكثر لأفراد العينة في الاختيار حيث تراوحت قيمه بين 1-5 (لاوافق بشدة ، لاوافق ، محايد ، وافق ، وافق بشدة)المبين في ملحق (٣).

وبذلك تكون الأهمية النسبية كالاتي :

١-٢.٣٣ منخفض

٢.٣٤-٣.٦٧ متوسط

٣.٦٨-٥ مرتفع

إجراءات الدراسة:

مرت عملية إعداد أداة الدراسة بالإطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة والمختصة بدور الجامعات السعودية بمكافحة الجرائم الالكترونية حسب وجهة نظر الطلبة، تم بناء محاور وفقرات المقياس بحيث يتماشى وأسئلة الدراسة، وبعد إعداد الأداة تم تحكيمها من قبل مجموعة من المحكمين وإجراء التعديلات في ضوء ملاحظاتهم، ومن ثم تم توزيع أداة الدراسة



على أفراد عينة الدراسة، وجمعها، واستبعاد ما هو غير صالح لأغراض التحليل الإحصائي، ومن ثم إدخال البيانات إلى الحاسوب وإجراء المعالجات الإحصائية لها باستخدام برنامج الرزم الإحصائية (SPSS) وإجراء التحليلات الإحصائية المناسبة للإجابة عن أسئلة الدراسة واستخراج النتائج ومناقشتها.

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغير المستقل والذي يشمل (دور الجامعات السعودية)، بالإضافة إلى المتغير التابع، والذي يتضمن مكافحة الجرائم الالكترونية.

المعالجات الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام أساليب الأحصاء الوصفي للإجابة عن أسئلة الدراسة، كالاتي:

- استخراج التكرارات والنسب المئوية لوصف أفراد عينة الدراسة.
- استخدام اختبار كرونباخ ألفا للتأكد من ثبات الأداة.
- استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- استخدام اختبار One Sample t-test للتعرف إلى الفروق في تأثير مستوى دور (التعليم، خدمة المجتمع المحلي، البحث العلمي) في الجامعات السعودية في مكافحة الجرائم الالكترونية

عرض وتحليل نتائج الدراسة

اولا: عرض ووصف متغيرات الدراسة

تتناول هذه الفقرة وصف محاور الدراسة الرئيسية الاربعة التي تم الإشارة إليها في الجانب النظري للدراسة والمعتمد في أنموذج الدراسة في إطار آراء الأفراد المبحوثين ضمن المجتمع المبحوث لأهمية ذلك في عملية الاستنتاج الذي تظهره عملية الاختبار والتحقق من معنوية العلاقات البحثية ، وقد كانت نتائج الوصف كالاتي :



نتائج السؤال الاول:

يتعلق هذا الجزء من الدراسة بوصف اسباب انتشار الجرائم الالكترونية وذلك من وجهة نظر افراد العينة وهو ما يمثل في الوقت نفسه محاولة الاجابة على التساؤل رقم (1) من تساؤلات الدراسة

و يبين الجدول(4) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المبحوثين حول اسباب انتشار الجرائم الالكترونية ، والذي تم قياسه اعتمادا على (16) فقرة

جدول (4): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المبحوثين حول اسباب انتشار الجرائم الإلكترونية من وجهة نظر افراد العينة.

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى	الاتفاق	عدم الاتفاق
١	انخفاض تكلفة الانترنت وزيادة عدد مستخدميه	4.2593	.78547	1	مرتفع	%93.1	%0.5
٢	انتشار مواقع التواصل الاجتماعي	4.1799	.68281	5	مرتفع		
٣	البطالة خاصة في صفوف خريجي الجامعات	4.1005	.79484	10	مرتفع		
٤	نقص برامج التوعية بأمن المعلومات على مستوى الافراد والمؤسسات المختلفة	4.1111	.74516	9	مرتفع		
٥	قلة برامج التوعية بأمن المعلومات في اللغة العربية	4.1164	.76889	8	مرتفع		
٦	ضعف الرقابة على لمواقع الالكترونية	4.1693	.87579	6	مرتفع		
٧	انتشار مقاهي الانترنت	4.1217	.71439	7	مرتفع		
٨	ضعف التشريعات والقوانين الخاصة بضبط الجرائم	4.1799	.82367	5	مرتفع		



					الإلكترونية	
	مرتفع	13	.88380	4.0635	انتشار المؤسسات المصرفية العالمية في المملكة	٩
	مرتفع	7	.83746	4.1217	التعصف العرقي والطائفي	١٠
	مرتفع	12	.85142	4.0847	ضعف الرقابة الاسرية	١١
	مرتفع	11	.91400	4.0899	ضعف التنسيق بين المؤسسات الاجتماعية في المملكة لتعزيز امن المعلومات الالكترونية	١٢
	مرتفع	4	.84476	4.1852	ضعف التدريب الكافي للجهات الامنية	١٣
	مرتفع	3	.73903	4.2063	تقييد حرية الافراد في التعبير عن الرأي	١٤
	مرتفع	7	.83018	4.1640	تهميش الافراد والجماعات اقتصاديا واجتماعيا	١٥
	مرتفع	2	.71191	4.2116	انتشار مواقع مجانية لتعليم الافراد تقنية وبرامج الاختراقات	١٦
	مرتفع		.60182	4.2354	المؤشر الكلي	

اتفقت إجابات أفراد عينة الدراسة على أسباب انتشار الجرائم الإلكترونية الواردة في الدراسة والتي تزيد من معدلات حدوث تلك الجرائم في المجتمع السعودي ويظهر ذلك من خلال نسبة الاتفاق الايجابي التي بلغت (93.1%) بينما بلغت نسبة الاتفاق السلبي (0.5%) ويؤكد هذا قيم الوسط الحسابي التي تراوحت بين (4.2593 - 4.0635) والانحراف المعياري الذي تراوحت قيمته بين (.68281 - .91400) . ان النتائج السابقة في الجدول تشير الى ان اسباب انتشار الجرائم الإلكترونية سجلت مستوى مرتفع من خلال شدة اجابة بلغت (4.2354) و بنسبة (84.71%) من مساحة المقياس الكلية و البالغة (5) وبانحراف معياري قدره (.60182).

وقد حققت الفقرة (1) والخاصة ب انخفاض تكلفة الانترنت وزيادة عدد مستخدميه على شدة اجابة وبلغ(4.2593) و بنسبة (85.19%) من مساحة المقياس الكلي. في حين حققت



الفقرة (9) الخاصة ب" انتشار المؤسسات المصرفية العالمية في المملكة ادنى شدة اجابة وبلغت (4.0635) و بنسبة (81.27%) . اما اقل تشتت في الاجابات فقد حققته الفقرة (2) والخاصة ب انتشار مواقع التواصل الاجتماعي اذ سجلت انحراف معياري بلغ (0.68281) ، في حين حققت الفقرة (12) والخاصة ب ضعف التنسيق بين المؤسسات الاجتماعية في المملكة لتعزيز امن المعلومات الالكترونية اعلى تشتت في اجابات افراد العينة ، إذ سجلت انحراف معياري بلغ (0.91400) .

يبين نتائج جدول رقم (4) بان انخفاض كلفة الانترنت من اكثر الاسباب التي تساعد على انتشار الجرائم الالكترونية وذلك يفسر ازدياد عدد المستخدمين لهذه الشبكة خاصة في الشرق الاوسط فقد بلغ عدد المستخدمين ٤٥.٨٦١.٣٤٦ مستخدماً ويمثلون ١٣% من تعداد السكان (ويكيبيديا، الاعلام الالكتروني) مما يفرض على الجامعات وكافة المؤسسات الاجتماعية المحلية والدولية الاهتمام بهذه القضية مستقبلاً لضمان استخدام الحاسب الالى وشبكة الانترنت بالشكل الامثل مما يجنب المجتمعات انعكاساتها الخطيرة والتي تعتبر الجرائم الالكترونية اشدها خطورة ، وحسب المدخل النظري لتفسير الجرائم فتعتبر انخفاض تكلفة الانترنت فرصة للكثير في تحقيق اهدافهم باستخدام هذه التقنية المتوفرة بالطرق غير المشروعة (الجرائم الالكترونية)

نتائج السؤال الثاني:

يتعلق هذا الجزء من الدراسة بوصف دور التعليم في الجامعات السعودية في مكافحة الجرائم الالكترونية وذلك من وجهة نظر افراد العينة وهو ما يمثل في الوقت نفسه محاولة الاجابة على التساؤل رقم (2) من تساؤلات الدراسة وبيّن الجدول (5) الأوساط الحاسوبية والانحرافات المعيارية لإجابات الباحثين حول دور التعليم في الجامعات السعودية في مكافحة الجرائم الالكترونية ، والذي تم قياسه اعتماداً على الفقرة (١٨)



جدول (5): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المبحوثين حول دور التعليم في الجامعات السعودية في مكافحة الجرائم الالكترونية من وجهة نظر افراد العينة.

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى	الاتفاق	عدم الاتفاق
١	طرح موضوع الجرائم الالكترونية في المقررات الدراسية لجميع التخصصات وفي جميع الكليات	4.1799	.73518	3			
٢	تنمية التفكير الابداعي لدى الطلبة لتمكينهم من التعامل مع لغة العصر	4.0317	.84253	14			
٣	فرض مادة الثقافة القانونية لجميع الطلبة بمختلف تخصصاتهم	4.2011	.83160	2			
٤	السعي لاستقلالية التعليم الجامعي	4.1481	.81058	5			
٥	توفير مركز للتعليم الالكتروني يمكن الطلبة التواصل والتفاعل مع اعضاء الهيئة التدريسية لمناقشة قضايا ومشكلات الطلبة والبيت فيها بشكل سريع وفعال	4.0635	.88380	13		87.4%	2.6%
٦	مراجعة التشريعات والقوانين الخاصة بالجرائم الالكترونية من قبل ذوي الاختصاص وإجراء التعديلات الكفيلة بمكافحة تلك الجرائم	4.1799	.84904	3			
٧	استيعاب التقنيات العلمية والتكنولوجية المتطورة وجذب الطلبة اليها	4.1111	.70114	8			
٨	الالتزام بمعايير ديمقراطية التعليم وتكافؤ الفرص التعليمية في سياسات القبول الجامعي	4.0688	.78482	12			
٩	اتاحة الفرص للطلبة لممارسة قيم	4.0847	.85762	10			



					الحرية والديمقراطية في المناقشة والحوار وتربيتهم تربية ناقدة	
		9	.86515	4.1005	مراعاة احتياجات خطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية في التخصصات المختلفة	١٠
		7	.82866	4.1164	الحرص على ضرورة استخدام اعضاء الهيئة التدريسية للحاسب الآلي في تدريسهم	١١
		1	.77608	4.2116	تدريب اعضاء الهيئة التدريسية للتعرف على الجديد في الحاسب الآلي وشبكات المعلومات	١٢
		13	.87778	4.0635	تشجيع الطلبة على التعليم الذاتي والابتعاد عن الحفظ والتلقين	١٣
		11	.85504	4.0794	رصد ومتابعة الحالات الهشة من الطلبة ممن يمكن ان يكونوا ضحايا للجرائم الالكترونية	١٤
		3	.83008	4.1799	توفير الفرص امام كافة كوادرها للمشاركة في صنع القرار	١٥
		4	.79759	4.1640	التركيز على القيم وتعميق الوعي الروحي والأخلاقي والإنساني للطلبة والعاملين فيها	١٦
		12	.77803	4.0688	خلق فريق من المختصين بالمواقع الالكترونية من الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية مهمتها الاساسية متابعة تلك المواقع والتعرف على ما هو جديد فيها	١٧
		6	.84613	4.1270	ترسيخ الجدارة العلمية المتميزة لدى الطلبة في استخدام اللغة الانجليزية ولغة الحاسب الالكتروني	١٨
	مرتفع		.68925	4.1534	المؤشر الكلي	



اتفقت إجابات أفراد عينة الدراسة إلى أن الدور الذي يقوم به التعليم في الجامعات السعودية في مكافحة الجرائم الالكترونية ويظهر ذلك من خلال نسبة الاتفاق الايجابي التي بلغت . 87.4% بينما بلغت نسبة الاتفاق السلبي (2.6%) ويؤكد هذا قيمة الوسط الحسابي التي تراوحت بين (4.2116 - 4.0317) والانحراف المعياري الذي تراوحت قيمته بين (70114 - .88380) . ان النتائج السابقة في الجدول تشير الى ان دور التعليم في الجامعات السعودية في مكافحة الجرائم الالكترونية سجل مستوى مرتفع من خلال شدة اجابة بلغت (4.1534) و بنسبة (78.21%) من مساحة المقياس الكلية و البالغة (5) وبانحراف معياري قدره (.68925).

وقد حققت الفقرة (12) والخاصة ب تدريب اعضاء الهيئة التدريسية للتعرف على الجديد في الحاسب الآلي وشبكات المعلومات على شدة اجابة وبلغ(4.2116) و بنسبة (84.23%) من مساحة المقياس الكلي. في حين حققت الفقرة (2) الخاصة ب" تنمية التفكير الابداعي لدى الطلبة لتمكينهم من التعامل مع لغة العصر ادنى شدة اجابة وبلغت (4.0317) و بنسبة (80.634%) . اما اقل تشنت في الاجابات فقد حققته الفقرة (7) والخاصة ب " استيعاب التقنيات العلمية والتكنولوجية المتطورة وجذب الطلبة اليها اذ سجلت انحراف معياري بلغ (70114) ، في حين حققت الفقرة (5) والخاصة ب توفير مركز للتعليم الالكتروني يمكن الطلبة التواصل والتفاعل مع اعضاء الهيئة التدريسية لمناقشة قضايا ومشكلات الطلبة والبت فيها بشكل سريع وفعال اعلى تشنت في اجابات افراد العينة ، إذ سجلت انحراف معياري بلغ (.88380) .

نتائج السؤال الثالث

يتعلق هذا الجزء من الدراسة بوصف دور خدمة المجتمع في الجامعات السعودية في مكافحة الجرائم الالكترونية وذلك من وجهة نظر افراد العينة وهو ما يمثل في الوقت نفسه محاولة الاجابة على التساؤل رقم (٣) من تساؤلات الدراسة



ويبين الجدول (6): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المبحوثين حول دور خدمة المجتمع في الجامعات السعودية في مكافحة الجرائم الالكترونية ، والذي تم قياسه اعتمادا على (١٢) فقرة

جدول (6): دور خدمة المجتمع في الجامعات السعودية في مكافحة الجرائم الالكترونية

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى	الاتفاق	عدم الاتفاق
١	تشجيع الطلبة للتفاعل مع مؤسسات المجتمع المحلي والارتباط ببيئتهم ومجتمعهم	4.1323	.79017	4	مرتفع	%87.3	%4.2
٢	تشجيع اعضاء الهيئة التدريسية للتفاعل مع مؤسسات المجتمع المحلي والارتباط ببيئتهم ومجتمعهم	4.2116	.77608	1	مرتفع		
٣	عقد دورات توعية لأولياء الامور لمساعدتهم في توجيه ابنائهم للتعامل السليم مع الحاسب الالى وشبكة المعلومات	4.0794	.74922	7	مرتفع		
٤	عقد دورات توعية وبرامج توجيهية لأفراد ومنظمات المجتمع المحلي حول الاستخدام السليم والأمن للحاسب الالى وشبكة المعلومات	4.1905	.78156	3	مرتفع		
٥	التنسيق مع المؤسسات الاجتماعية كالأجهزة الامنية والقضائية لتقديم المساعدات البحثية ذات العلاقة بموضوع الجرائم الالكترونية	4.1323	.83585	4	مرتفع		



		مرتفع	4	.87310	4.1323	اشراك المؤسسات الاجتماعية وضم خبراء ووزراء وممثلين عن القطاع الخاص وقيادات منظمات المجتمع المحلي في المجالس العلمية للجامعات والكليات والأقسام العلمية	٦
		مرتفع	8	.84616	4.0741	يشارك اعضاء الهيئة التدريسية في اللجان والفرق البحثية التي تقام في المؤسسات الاجتماعية المتعلقة بالجرائم الالكترونية	٧
		مرتفع	10	.89425	4.0370	تشارك الجامعات السعودية في النشرات التثقيفية ذات العلاقة بموضوع الجرائم الالكترونية والخاصة بأفراد او منظمات المجتمع المحلي	٨
		مرتفع	5	.81172	4.1217	السماح لأفراد المجتمع المحلي ومؤسساته لاستخدام مرافق ومنشآت الجامعة	٩
		مرتفع	6	.80009	4.1111	التواصل مع المدارس الموجودة في المنطقة المحيطة	١٠
		مرتفع	2	.82254	4.2116	دراسة الاوضاع المجتمعية القائمة والتي تؤدي الى انتشار الجرائم الالكترونية ووضع الحلول لمواجهتها	١١
		مرتفع	9	.85398	4.0529	الاهتمام ورعاية الخريجين من الطلبة ومساعدتهم في تأمين الوظائف لهم	١٢
		مرتفع		.67792	4.0926	المؤشر الكلي	



اتفقت إجابات أفراد عينة الدراسة على الدور الذي تؤديه خدمة المجتمع في الجامعات السعودية في مكافحة الجرائم الالكترونية ويظهر ذلك من خلال نسبة الاتفاق الايجابي التي بلغت (87.3%) بينما بلغت نسبة الاتفاق السلبي (4.2%) ويؤكد هذا قيمة الوسط الحسابي التي تراوحت بين (4.2116 - 4.0370) والانحراف المعياري الذي تراوحت قيمته بين (74922- .89425) . ان النتائج السابقة في الجدول تشير الى دور خدمة المجتمع في الجامعات السعودية في مكافحة الجرائم الالكترونية سجل مستوى مرتفع من خلال شدة اجابة بلغت (4.0926) و بنسبة (81.85%) من مساحة المقياس الكلية و البالغة (5) وبانحراف معياري قدره (.67792).

وقد حققت الفقرة (2) والخاصة ب تشجيع اعضاء الهيئة التدريسية للتفاعل مع مؤسسات المجتمع المحلي والارتباط ببيئتهم ومجتمعهم على شدة اجابة وبلغ(4.2116) و بنسبة (84.23%) من مساحة المقياس الكلي. في حين حققت الفقرة (8) الخاصة ب" تشارك الجامعات السعودية في النشرات التثقيفية ذات العلاقة بموضوع الجرائم الالكترونية والخاصة بأفراد او منظمات المجتمع المحلي ادنى شدة اجابة وبلغت (4.0370) و بنسبة (80.74%) . اما اقل تشتت في الاجابات فقد حققته الفقرة (3) والخاصة ب " عقد دورات توعية لأولياء الامور لمساعدتهم في توجيه ابنائهم للتعامل السليم مع الحاسب الالي وشبكة المعلومات اذ سجلت انحراف معياري بلغ (.74922) ، في حين حققت الفقرة (8) اعلى تشتت في اجابات افراد العينة ، إذ سجلت انحراف معياري بلغ (.89425) .

نتائج السؤال الرابع

يتعلق هذا الجزء من الدراسة بوصف دور البحث العلمي في الجامعات السعودية في مكافحة الجرائم الالكترونية وذلك من وجهة نظر افراد العينة وهو ما يمثل في الوقت نفسه محاولة الاجابة على التساؤل رقم (4) من تساؤلات الدراسة



يبين الجدول (7) : الأوساط الحاسوبية والانحرافات المعيارية لإجابات المبحوثين حول دور البحث العلمي في الجامعات السعودية في مكافحة الجرائم الالكترونية ، والذي تم قياسه اعتماداً على (9) فقرات

جدول (7): الأوساط الحاسوبية والانحرافات المعيارية دور البحث العلمي في الجامعات السعودية في مكافحة الجرائم الالكترونية.

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى	الاتفاق	عدم الاتفاق
١	تفعيل باستمرار سياسات البحث العلمي	4.1005	.89529	6	مرتفع	%98.4	%1.6
٢	تفعيل معايير تقييم البحوث من حيث مدى ارتباطها بقضايا ومشكلات المجتمع	4.0847	.72341	7	مرتفع		
٣	اشراك الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية على اجراء البحوث العلمية الميدانية لقضايا المجتمع	4.1640	.87982	5	مرتفع		
٤	اجراء بحوث مشتركة في الجرائم الالكترونية مع المؤسسات الاجتماعية ذات العلاقة كالأجهزة الامنية والقضائية والقطاعات الانتاجية وغيرها	4.0476	.81293	9	مرتفع		
٥	اصدار مجلة علمية متخصصة لنشر البحوث الخاصة بالجرائم الالكترونية	4.0688	.78482	8	مرتفع		
٦	تخصيص جوائز علمية لأفضل بحوث تعالج الجرائم الالكترونية	4.5820	.58259	3	مرتفع		
٧	ترجمة البحوث العلمية والمكتشفات الجديدة في العالم الى اللغة العربية ونشرها داخل وخارج الجامعة	4.6561	.49745	1	مرتفع		
٨	تحديث المكتبات الجامعية وفق التقنيات الحديثة وبما يخدم اغراض البحث العلمي	4.3122	.76593	4	مرتفع		
٩	زيادة المخصصات المالية والدعم اللوجستي للأبحاث ذات الصلة بالجرائم الالكترونية	4.6032	.50060	2	مرتفع		
	المؤشر الكلي	4.3519	.48507		مرتفع		



اتفقت إجابات أفراد عينة الدراسة على الدور المتميز للبحث العلمي في الجامعات السعودية في مكافحة الجرائم الالكترونية ويظهر ذلك من خلال نسبة الاتفاق الايجابي التي بلغت 98.4% بينما بلغت نسبة الاتفاق السلبي (1.6%) ويؤكد هذا قيمة الوسط الحسابي التي تراوحت بين (4.6561 - 4.0476) والانحراف المعياري الذي تراوحت قيمته بين (49745 - 89529) . ان النتائج السابقة في الجدول تشير الى ان دور البحث العلمي في الجامعات السعودية في مكافحة الجرائم الالكترونية سجل مستوى مرتفع من خلال شدة اجابة بلغت (4.3519) و بنسبة (87.04%) من مساحة المقياس الكلية و البالغة (5) وبانحراف معياري قدره (48507).

وقد حققت الفقرة (7) والخاصة ب ترجمة البحوث العلمية والمكتشفات الجديدة في العالم الى اللغة العربية ونشرها داخل وخارج الجامعة على شدة اجابة وبلغ (4.6561) و بنسبة (93.12%) من مساحة المقياس الكلي. في حين حققت الفقرة (4) الخاصة ب" اجراء بحوث مشتركة في الجرائم الالكترونية مع المؤسسات الاجتماعية ذات العلاقة كالأجهزة الامنية والقضائية والقطاعات الانتاجية وغيرها ادنى شدة اجابة وبلغت (4.0476) و بنسبة (80.95%) . اما اقل تشنت في الاجابات فقد حققته الفقرة (7) اذ سجلت انحراف معياري بلغ (49745) ، في حين حققت الفقرة (1) والخاصة ب تفعيل باستمرار سياسات البحث العلمي اعلى تشنت في اجابات افراد العينة ، إذ سجلت انحراف معياري بلغ (89529) .

